

المجلس 1 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 3341

(البكيرية) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله محمد سيد الناس وعلى آله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا شرح الكتاب الخامس - 00:00:00

من برنامج أساس العلم بسننته الثانية ثلاث وثلاثين بعد الأربعين والالف بمدينته الثانية مدينة البكيرية والتزام المقروء فيه هو ختام التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب التميمي رحمة الله تعالى - 00:00:20

المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه قال المؤلف رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله على - 00:00:44

محمد وعلى الله وصحبه وسلم. كتاب التوحيد فكون الله مقصود الترجمة بيان وجوب التوحيد والمراد به اصالة توحيد العبادة اي الالهية الذي يتقرب فيه الخلق بافعالهم الى الله سبحانه وتعالى - 00:01:20

ان المطلوب كونه لله وما عداه من انواع التوحيد فانه تابع له فتكون الف بقول المصنف تساوي التوحيد اهلية باختصاصه عنده بتوحيد العبادة ووجب العهدية كونه المراد الشرعي فان التوحيد اذا اطلق شرعا - 00:01:56

اريد به توحيد العبادة لواحده من توحيد الربوبية والاسماء والصفات تتبعه تضمننا او التزاما وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا يعبدون. قوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. قوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسان - 00:02:35

الاية وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية وقوله عليكم الا تشركوا به شيئا. الايات. قال ابن مسعود رضي الله عنه. من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى - 00:03:12

قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدرى ما حق الله على العباد؟ وما حق - 00:03:42

العبادي على الله قلت الله رسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق من العبادي على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم - 00:04:02

فيتكلوا اخرجا في الصحيحين. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة والدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا يعبدون فدلالته على مقصود الترجمة في قوله الا يعبدون - 00:04:22

فالعبادة اذا اغلقت في خطاب الشرع فالمراد بها التوحيد ولها معنى اخر اعم وهو امتثال خطاب الشرع المقتن بالحب والخضوع الاية دلت على ان الحكمة من خلق الجن والانسان هي عبادة الله - 00:04:50

وما خلقوا لاجله فهم مأمورون به سيكونون مأمورين بتوحيد العبادة وهو واجب عليهم والدليل الثاني قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:05:22

اولهما في قوله تعالى ان اعبدوا فال العبادة التوحيد والامر للايجاب كما تقدم والآخر في قوله واجتنبوا الطاغوت اي باعدوا عبادة اي والله والازمه ان تكون العبادة لله وحده فلا تتحقق مجانية الطاغوت - 00:05:52

ااا بافراد الله عز وجل بالعبادة التي هي التوحيد والدليل الثالث قوله تعالى وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياته ودلائله على اصول الترجمة في قوله وقضى ربكم لان ما قضاه الله - [00:06:37](#)

مأمور به والقضاء المراد في هذه الآية قوى القضاء الشرعي الديني لا القضاء الكوني القدري فغسل الله شرعا ان يعبد الله وحده والعبادة هي التوحيد والدليل الرابع قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:07:04](#)

الآية ودلائله على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله واعبدوا الله فهو امر بالعبادة والامر لايحاب تقدم ان العبادة في معناها الخاص هي التوحيد والآخر في قوله تعالى لا تشركوا به شيئا - [00:07:37](#)

ففهم عن الشرك نهي تحريم وهذا النهي لا يتحقق الا بالتلبس بمقابلة وهو التوحيد فهو امر به والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم الآية اي واصاكم الا تشركوا به شيئا - [00:08:13](#)

ودلائله على مقصود الترجمة في قوله الا تشركوا به شيئا فالنهي عن الشرك نهي تحريم لا يتم الا بالالتزام العبد مقابلة وهو التوحيد فيكون مأمورا به امر ايجاب والدليل السادس - [00:08:50](#)

حديث ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا من كلامه من اراد ان ينظر بلا وصية محمد صلى الله عليه وسلم الحديث رواه الترمذى واسناده صحيح ودلائله على مقصود الترجمة في جعل - [00:09:24](#)

ما تضمنته هذه الآيات من النهي عن الشرك والتوحيد وصية محمد صلى الله عليه وسلم والوصية اسم موضوع شرعا بما يؤمر به على وجه التعظيم الوصية اسم موضوع لغة وشرعا - [00:09:48](#)

لما يؤمر به على وجه التعظيم فالوصى به هنا مأمور به امر ايجاب وفرض بدلالة قراءة ابن مسعود رضي الله عنه الآية ببيان تلك الوصية وهي متضمنة الامر بتوحيد الله عز وجل - [00:10:17](#)

والدليل السابع حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار الحديث متفق عليه وهذا معنى قوله اخرجاه اي البخاري ومسلم - [00:10:49](#)

فان الاظافة للمثنى في العزو عند المحدثين يراد بها الشیخان فاذا قيل ولهم او اخرجاه فالمراد به مسلم ويراد به البخاري ومسلم قال العراقي في الالفية وان يكن لاثنين نحو التزما - [00:11:19](#)

ومسلم مع البخاري هما فيكون قوله اخرجاه يعني البخاري ومسلما في صحيحهما ودلائله على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم حق العباد حق الله على العباد ان يعبدوه - [00:11:51](#)

ولا يشركوا به شيئا لان الحق اسم موضوع لغة وشرعا لما وجب لما وجب ولزم ذكره ابن القيم في بدائع الفوائد الصناعي في اجابة السائل فيكون المذكور فيه وهو عبادة الله - [00:12:14](#)

وتترك الشرك به واجبا للعبد لازما له فيه مسائل الأولى الحكمة في خلق الجن والإنس الثانية ان العبادة هي التوحيد لأن الخصومة فيه الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى قوله ولا انت عابدون ما اعبد الرابعة الحكمة في ارسال الرسل - [00:12:50](#)

الخامسة ان الرسالة عمت كل امة. السادسة ان دين الانبياء واحد. السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله الا تحصنوا الا بالكفر بالطاغوت. ففيه معنى قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك - [00:13:22](#)

الآية الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. التاسعة قوله رحمة الله الثامنة وان الطاغوت عام بكل من عبد من دون الله اي ولو كان غير راض بذلك - [00:13:42](#)

اي ولو كان غير راض بذلك كالانبياء والصالحين والطاغوتية وصف لعبادته لا وصف له فاذا قيل ما عبد من دون الله فهو طاغوت طاغوت المعنى - [00:14:02](#)

ان العبادة لا تصلح لا والذم انما يتوجه الى من عبد وهو راض اما من عبد وهو غير راض فهو طاغوس باعتبار فعل غيره فهو طاغوت باعتبار فعل غيره ولا يقتضي - [00:14:28](#)

ذلك ذمه لان الاصل في الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبوع او مطاع ومن عبد غير الله فقد تجاوز به حده لان

العبادة لله وحده وهو المعبود دون - 00:14:54

سواء والطاغوت في الشرع يطلق على معنيين أحدهما خاص وهو الشيطان وهذا هو المراد بالطاغوت عند الاطلاق والثاني عام وهو المذكور معه فعله على وجه الجمع وهو المذكور معه فعله - 00:15:18

على وجه الجمع كقوله تعالى والذين كفروا اولياوهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات وهو كل ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبع او مطاع زakah ابن القيم - 00:15:55

اين في اعلام الموقعين وهو احسن ما قيل في حده ذكره عبدالرحمن بن حسن بفتح المجيد التاسعة عظم شأن ثلاث ايات محكمات في سورة الانعام عند السلف. وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك. العاشرة - 00:16:26

ايات محكمات في سورة الاسراء وفيها ثمانية عشر مسألة بذاتها الله بقوله لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما امم مخذولا وختمنها بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتقع في جهنم ملوما مدحورا ونبهنا الله - 00:16:57

سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة الحادية عشرة اية سورة التي تسمى اية الحقوق العشرة بذاتها الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشرة - 00:17:17

التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته قوله رحمة الله الثانية عشرة التنبيه الا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته اي وصيته بكتاب الله - 00:17:37

اي وصيته بكتاب الله لان النبي صلى الله عليه وسلم لم تحفظه له وصية خاصة مكتوبة واخبر عنه اصحابه رضي الله عنهم باشیاء كلها تعود الى الوصية بكتاب الله عز وجل - 00:17:57

ومنها قمر ابن مسعود رضي الله عنه فان وجدت غيره من الصحابة يذكر ان وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى كذا وكذا فكل واحد منهم اخبر ببعض المراد - 00:18:23

لا الحصار ذلك فيما اخبر عنه وانما ارادوا انه اخبر بكتابه او صي بكتاب الله عز وجل فكل احد يبدي منه ما يراه حقيقة بالتقديم وحليا بالتعظيم نعم الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا الرابعة عشرة. معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه. الخامسة عشر - 00:18:45

ان هذه المسألة لا يعرفها اكثرا الصحابة. قوله رحمة الله الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثرا الصحابة اي جزاء من عبد الله ولم يشرك به شيئا الذي خفي عليهم - 00:19:17

هو جزاء المأمور لا المأمور نفسه فالذى خفي عليهم وجزاء المأمور المأمور نفسه نعم السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة عشر استحباب بشاره المسلم بما يسره الثامنة عشرة الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله. التاسعة عشرة قول المسئول عما لا يعلم. الله ورسوله اعلم - 00:19:38

رحمه الله التاسعة عشرة قول المسئول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم اي في حال حياته وبعد وفاته ومحله الاحكام الشرعيات الواقعى الكونيات فان النبي صلى الله عليه وسلم هو اعلم الخلق بالشرع - 00:20:13

لا فرق بين ما كان في زمانه وما حدث بعده وكل مسألة بنية شرعية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بها اعلم واما الامور الكونية القدريه فان علمها الى الله سبحانه وتعالى - 00:20:41

وحده ولا يعلمها النبي صلى الله عليه وسلم الا بخبر ربه فلو سئل احد اليوم هل انقضاء مدة الصيف قريبة ام بعيدة فاجاب بقوله الله ورسوله اعلم كان ملوما لاختصاص علم ذلك بالله وحده - 00:21:06

من انقطاع علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بمتقلبات القدر وان سئل اليوم ما حكم البيع الفلاني وسمى نوع من انواع البيع المستجدة مما لم يكن قبله فقال الله ورسوله - 00:21:34

اعلم كان محقا لان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم بالشرعيات فمن طيره ووقع استعمال هذا في عرف السلف رحهم الله بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فلا معنى - 00:21:58

بتخصيص قول الله ورسوله اعلم في الشرعيات بحياته صلى الله عليه وسلم بل علمه بها عام في حياته وبعد مماته واضحة المسألة
هذا نعم العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض - 00:22:21

عليه الثانية والعشرون جواز الارداف على الدابة. الثالثة والعشرون عظم شأن هذه المسألة. الرابعة فضيلة معاذ بن جبل باب فضل
التوحيد وما يكفر من الذنوب. مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب - 00:22:50

وما يجوز فيها وجهان احدهما ان تكون موصولة بمعنى الذي فيكون تقدير الكلام باب فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب والآخر
ان تكون مصدرية تؤول مع ما بعدها بالمصدر فيكون تقدير الكلام - 00:23:15

باب فضل التوحيد وتکفیره الذنوب والثاني احسن من الاول لدفع توهם ان من الذنوب ما لا يکفره التوحيد فالتوحيد يکفر الذنوب
جميعا والمراد بالتوحيد في الترجمة توحيد العبادة ذكره عبدالرحمن - 00:23:55

ابن حسن في قرة عيون الموددين ما الفرق بين فتح المسجد وقراءة بين الموددين احسن قال اختصار ما صارت المسألة هذى فيه
وليس فتح المزيد صح عزيناها الى لو كان سلك مجید - 00:24:27

لو كان اختصار لكان هو اولى تكون فيه ان الفرق بينهما ان فتح المجید اختصار لتسییر العزیز الحمید ولذلك كان اسمه القديم يأتي
به الله لكنه في تهديد تسییر العزیز الحمید - 00:24:56

اسمه القديس كذا كذا في تسییره في تهذیب في العزیز الحمید ومنه نسخة نفیسه بهذا الاسم مقروءة على جماعة اخرهم الشیخ
محمد ابن ابراهیم ال الشیخ محفوظة في ازالة کتب - 00:25:42

جامعة الامام الخطیة واما فتح واما قرة عيون الموددين فهو كتاب مستقل بنفسه من افادات شیخی عبدالرحمن بن حسن سماه
ولده عبداللطیف قرة عيونه الموددين والا هو لم یسمه فیینهما اتفاق - 00:26:03

في مسائل وافتراء في مسائل فاحسن تتمة لفتح الماجیع تستکمل به فوائدہ هو قرة عيون الموددين نعم الله عليکم وقول الله تعالى
الذین امّنوا ولم یلبسوا ایمانهم بظلم اولئک لهم الامر وهم مهتدون. عن عبادة ابن - 00:26:29

رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدًا عبد الله ورسوله وان
عیسی عبدالله ورسوله وكلماته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من - 00:26:56

اعمل اخرج ولهما في حديث فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله یبتغی بذلك وجه الله سعید الخدیر رضی الله عنہ عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسی عليه السلام يا ربی علمتی شيئاً اذکرک - 00:27:16

وادعوك به قال قل يا موسی لا الله الا الله قال كل عبادک یقولون هذا قال يا موسی لو ان السماوات السبع غیری والارضین السبعة في
کفة ولا الله الا الله في کفة ما یت بھن لا الله الا الله. رواه ابن حبان - 00:27:36

حاکم وصححه وللترمذی وحسنه عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك واتیتني بقرب
الارض خطایا ثم نقیتني لا تشرك بي شيئاً لاتیتك بقربابها مغفرة - 00:27:56

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة غمسة ادلة الدليل الاول قوله تعالى الذین امّنوا ولم یلبسوا ایمانهم بظلم الایة ودلالته
على مقصود الترجمة في قوله اولئک لهم الامن وهم مهتدون - 00:28:15

فمن امن ولم یلبس ایمانه بظلم اي بشرك فجزاؤه تحصیل الامن والاهتداء في الدنيا والآخرة وهذا من فضل التوحيد وتفسیر الظلم
للشرك ثبت في الصحيحین من حديث عبدالله ابن مسعود - 00:28:39

رضی الله عنہ والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا
الله الحديث متفق عليه - 00:29:06

دلالته على مقصود الترجمة في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اي على ما كان فيه من صلاح او فساد فما الموحد الجنة
اذا مات على التوحيد - 00:29:24

هذا من فضل التوحيد انه ینتهي بصاحبہ الى الجنة وان قصر به عمله انه ینتهي لصاحبہ الى الجنة وان قصر به عمله والدليل الثالث

حادي عتبان ابن مالك رضي الله - 00:29:47

عنه فان الله حرم على النار الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم فان الله حرم على النار
ثم ذكر المحرم عليها موصفا بما يدل على توحيد - 00:30:06

فقال من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فمن فضل التوحيد انه يحرم صاحبه عن النار وتحريم التوحيد العبد على النار نوعان
وتحريم التوحيد العبد على النار نوعان احدهما - 00:30:30

تحريم دخول تحريم دخول وهذا حظ من كمل توحيده فانه وان كانت له ذنوب فان الله يعفو عنه ويحرم
عليه دخول النار والآخر تحريم قلود - 00:30:57

وهذا حظوا من استحق التطهير بالنار من الموحدين وهذا حظ من استحق التطهير بالنار من الموحدين فيدخلها ثم يخرج منها
ويدخل الجنة فلا يخلد في النار ابدا والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال موسى يا رب - 00:31:27

الحادي رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم بالمستدرك وهو عند من هو اولى منهما بالعزم فرواه النسائي بالسنن الكبرى فالعلو اليه
اولى واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى - 00:31:59

في الحديث القدسي مالت بهن لا الله الا الله ففيه ريحان كلمة التوحيد بجميع المخلوقات وهذا من فضله ان يرجح بالمخالقات جميعا
ويتقل بها وهذه الجملة رويت في احاديث يدل مجموعها على - 00:32:30

ثبوتها فهي حسنة في اقل وراثتها والدليل الخامس وحديث انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تعالى يا ابن ادم الحديث رواه الترمذى - 00:32:58

واسناده حسن اين تقدم معنا هذا الى اربعين نووية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى بالحديث القدسي لاتيتك بقربها
مغفرة في حق من لقي الله موحدا لا يشرك به شيئا - 00:33:21

فمن فضل التوحيد تكفيه الذنوب كلها فإن الآتي ربه بقرب الأرض قضايا اتصف به لقوله ثم لقيتني لا تشركوا بي شيئا اي موحدا
وعبر ببني الشرك لأن غايته هو توحيد الله - 00:33:56

عز وجل فليلقينه الله بقربها مغفرة وقرب الأرض لضم القاف وايضا وتفسى هو ملؤها فيه مسائل الأولى سعة فضل الله الأولى ساعة
فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله. الثالثة تكفيه مع ذلك للذنوب. الرابعة تفسير - 00:34:28

التي في سورة الانعام الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة. السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث حسبا وما بعده تبين
لك معنى قول لا الله الا الله وتبين لك خطأ المغرورين. قوله رحمة الله السادسة - 00:35:08

فاما جمعت بينه وبين حديث عثمان وما بعده تبين لك معنى قول لا الله الا الله وتبين لك خطأ المغرورين اي تبين لك ان المقصود من
قول لا الله الا الله - 00:35:28

والتكلم بها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها تبين لك ان المقصود من قول لا الله الا الله هو التكلم بها مع اعتقاد معناها والعمل
بمقتضها. فمن لم يعقل هذا فانتسب الى الاسلام مكتفيا بكونها - 00:35:49

قولا مكتفيا بكونها قول دون اعتقاد جازم ولا عمل لازم فانه من المغرورين السلام عليكم السابعة التنبيه وللشرط الذي في حديث
عثمان الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا الله الا الله التاسعة - 00:36:14

للتنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه. قوله رحمة الله التاسعة التنبيه لرجوعان بجميع المخلوقات
مع ان كثيرا من يقولها تخف ميزانه اي لعدم تتحقق بها اعتقادا - 00:36:41

اي لعدم تتحقق بها اعتقادا ولا عمله بمقتضها فخف ميزانه لفراغه مما يتقل به فان كلمة التوحيد انما تثقل بميزان العبد اذا كان قائلا
لها معتقدا معناها اعملا بمقتضها العاشرة نص على ان الارضين سبع كالسماءات. الحادية عشرة ان لهم عمارا. الثانية عشرة اثبات
الصفات خلافا - 00:37:03

اشعرية الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان ان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قوله باللسان. الرابعة عشر تتأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد - [00:37:48](#)

لله ورسوله. الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. قوله رحمة الله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله اي وجد بقوله تعالى كن اي وجد بقوله تعالى كن - [00:38:08](#)

وليس هو نفس الكلمة كن ولكنه كان بامر الله عز وجل اذ قال له كن فكان وهذا معنى قوله معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله اي وجد بها فوجد عليه الصلاة والسلام - [00:38:31](#)

بعد قوله تعالى كن واضح طيب قول القائل يا من امره بين الكاف والنون صحيح ام غير صحيح وبالاخص ايه نعم قوله يا من امره بين الكاف والنون ليس بصواب - [00:38:56](#)

فان الله عز وجل قال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فان تمام الامر كن فيكون امر الله عز وجل بعد كن فليس بين الكافي والنون بل بعد تمام الكلمة - [00:39:31](#)

كن السادسة عشرة معرفة هذا مو بكلام الشيخ ابن تيمية هذا كلام الله عز وجل كلام الله عز وجل جزاه الله خير له فضيلة التنبية عليها لكن الاية صريحة في ذلك - [00:39:49](#)

نعم السادسة عشرة معرفة كونه روحا منه السابعة عشرة معرفة فضل الايمان بالجنة والنار الثامنة عشرة معنى قوله علامات كان من العمل التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان. العشرون معرفة ذكر الوجه - [00:40:04](#)

باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. مقصود الترجمة بيان ان من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب وهذا من جملة فضل التوحيد المتقدم في الترجمة السابقة - [00:40:24](#)

وافرد هذا النوع منه لبيان جلالته اخرج هذا النوع منه ببيان جلالته وعظم موجبه ففظله دخول الجنة بغير حساب وموجهه تحقيق التوحيد وتحقيق التوحيد يحصل بالسلامة مما ينافي اصله او كماله - [00:40:46](#)

والمنافي بالتوحيد يرجع الى ثلاثة اصول احدها الشرك ثانها المعصية فالشرك ينافي التوحيد الكلية والبدعة تنافي كما له الواجب المعصية تقدح فيه وتنقص ثوابه فيكون تحقيق التوحيد والسلامة - [00:41:21](#)

من الشرك والبدعة والمعصية والسلامة من الشرك والبدعة والمعصية والمراد بالانفكاك من المعصية وشدة المبالغة لاجتنابها لان العبد كتب عليه حظه منها فتقدح في توحيده تنقص ثوابه اذا لم يبادر بالتوبه منها - [00:42:10](#)

فتقدح في توحيده وتنقص ثوابه اذا لم يبادر بالتوبه منها بان صدور المعصية من احدنا جبلة انسانية وخلقة ادمية قال ابو العباس ابن تيمية الحفيد بالتنورية من اذنب فندم فتاب فقد اشبه اباه - [00:42:41](#)

ومن شابه اباه فما ظلم انتهى كلامه يعني اشبه اباه ادم فلا يلام العبد على صدور الذنب فانما يلام على عدم التوبه منه وتحقيق التوحيد له درجتان الاولى درجة واجبة - [00:43:15](#)

جماعها سلامة من المنافيات المتقدم ذكرها والثانية درجة نافذة وجماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله وجماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله واللجوء اليه وخلع كل رق في القلب لسواه - [00:43:41](#)

وخلع قل لي رق في القلب لسواه ولا ينبغي ان يكون في قلب العبد اراده لغير الله يا نهار اسود وقول ليس على ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين. وقال والذين هم - [00:44:16](#)

بربهم لا يشركون وعن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأي الكوكب الذي انقض البارحة فقلت قال ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني ندلت. قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث - [00:44:43](#)

حدثناه الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة ابن الحصيب انه قال لا من عين او حمى قال قد احسن انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط - [00:45:03](#)

والنبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجل والرجل والنبي وليس معه احد اذ رفع لسواد عظيم فظننت انهم امتيا فقيل لي هذا موسى

00:45:23 قومه فنظرت فإذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب -

ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:43
قال لهم الذين لا يستردون ولا يكترون على ربهم يتوكلون. فقام عكاشه بن محسن فقال رسول الله ادعوا الله ان يجعلنا من فقلا يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم -

00:46:03

قال سبقك بها عكاشه؟ ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ان ابراهيم كان امة خالصا لله الآية ودلالته على مقصود الترجمة في وصف ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:46:26

بالاوصاف المذكورة المبينة كونه محققاً التوحيد وصف ابراهيم بالأوصاف المذكورة المبينة كونه محققاً التوحيد طيب هذا يدل على نصف الترجمة باب من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب فما ذكر - 00:46:54

يستفاد منه ان ابراهيم حرق التوحيد. فاين الجزاء انه في الآخرة لمن الصالحين وتمام مقصود الترجمة في قوله تعالى وانه في الآخرة لمن الصالحين اذ فيها ذكر الجزاء وهو كونه في الآخرة من الصالحين - 00:47:30

قال الزجاج والصالح في الآخرة الفائز انتهى كلامه وغاية الفوز ودخول الجنة بغير حساب ولا عذاب واضح القول بانهم ولدلة الآية صفات ابراهيم عن صفات ابراهيم تدل على العمل اكل الجزاء - 00:48:04

بعدها بآية وانه في الآخرة لمن الصالحين ولقد اصطبهرهم بالدنيا وانه في الآخرة فمن الصالحين والصالح و الفائز غاية الفوز هو دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب والدليل الثاني قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون - 00:48:31

ودلالته على مقصود الترجمة في منهج المؤمنين بهذا مع قوله بعدها في حقهم اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون فالسابق في الخيرات سابق في المآلات فاهل التوحيد المحققون له - 00:48:59

هم السابقون وسبقهم يقتضي ان يكونوا على اكمل حال من دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب حديث ابن عباس رضي الله عنهم الطويل وهو حديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:49:25

ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وهذا صريح فيما ظن فيما ترجم به المصنف رحمة الله تعالى وصفات المذكورة في قوله هم الذين لا يستردون ولا يكترون - 00:49:49

لا يكترون على ربهم يتوكلون من تحقيق التوحيد فالمتصفون بها محققوه للتوحيد وجزاؤهم دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب صلى الله عليه فيه مسائل الأولى معرفة مراتب الناس في التوحيد. الثانية ما معنى تحقيقه؟ الثالثة ثناؤه سبحانه على - 00:50:11

بكونه لم يك من المشركين. الرابعة ثناؤه على سادات الاولىء بسلامته من الشرك. الخامسة كون الخامس ستكون ترك الرقية والكيد من تحقيق التوحيد. قوله رحمة الله الخامسة كونه ترك الرقية والكي من التوحيد من تحقيق التوحيد - 00:50:44

اي ترفض طلبه لا ترك فعلها فان النبي صلى الله عليه وسلم رقى وكوى وهو امام المحققين للتوحيد سلام عليكم السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكيل السابعة عمق علم الصحابة لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل - 00:51:07

الثامنة حرص على الخير التاسعة فضيلتها هذه الامة بالكمية والكيفية العاشرة فضيلة اصحاب موسى الحادية عشرة عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة كان كل امة تحشر وحدها مع نبيها الثالثة عشر فقلة من استجاب للنبياء الرابعة عشرة ان من لم يجده احد يأتي - 00:51:37

واحدة الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة. السادسة عشرة الرخصة في الرخصة من العين والحمى. قوله رحمة الله كارثة تابثة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى - 00:52:03

الحمة ثم كل شيء يلدغ او يلسع ثم كل شيء يلدغ او يلسع ويطلق ايضاً على ابرة اللدغ او اللدغ نفسه سلام عليكم السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف - 00:52:24

الثاني الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بمال سفيه. التاسعة عشرة قوله وانت منهم علم من اعلام النبوة العشرون فضيلة عكاشة الحادية والعشرون استعمال المعارض. قوله رحمة الله الحادية والعشرون - 00:53:05

استعمال المعارض المعارض هي اطلاق كلام له وجهان يوهم المتكلم اراده احدهما وهو يريد الاخر اطلاق كلام يوهم وجهين يوهم وجهين يتوهם اراده المتكلم احدهما وهو يريد الاخر بمنزلة التورية عند علماء - 00:53:25

البلاغة السلام عليكم الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم باب الخوف من الشرك مقصود الترجمة ابعاد النفوس عن الشرك كله ابعاد النفوس عن الشرك كله بتخويفها منه فيجب على الموحد ان يخاف - 00:54:01

الشرك ويحذره فتقدير الترجمة باب وجوب الخوف من الشرك ومعرفة الشرك توجب الحذر منه لان الشرك شر الشر والشر يحذر منه ويحذره شرعا هو جعل شيء من حق الله - 00:54:34

لغيره هو جعل شيء من حق الله لغيره ويطلق على معنى اخص ايضا وهو ماشي جعل شيء من العبادة لغير الله قد تقدم معنا ان الشرك له معنيان احدهما عام وهو - 00:55:11

ايش جعل شيء من حق الله لغيره والآخر خاص وهو جعل شيء من العبادة لغير الله نعم الله عليكم وقول الله قد تقدم معنا ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال - 00:55:44

عليه السلام فقال وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه لله ردا دخل النار رواه البخاري ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل - 00:56:11

الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود ترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية دلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:56:41

ان الله لا يغفر ان يشرك به الشرك لا يغفره الله لمن لم يتبع منه ما دونه من الذنب فهو تحت المشيئة ان شاء ظهره وان شاء لم يغفره والمصدر المؤول من قوله ان يشرك - 00:57:03

المشبوخ في تقديره شركا يقع نفرا في سياق النفي فتقدير الكلام ان الله لا يغفر شركا به ونكرة في سياق النفي من موقع العموم عند الاصوليين فتكون مغفرة الشرك كله - 00:57:31

ممتنعة تبينه وصغيره لا فرق بينهما لعموم الاية واضح واضح كيف الاية تدل على ان الشرك الاصغر لا يغفر ان المصدر المؤول من ان المصدرية ويشرك تؤول بتقديره شركا يكونوا - 00:57:58

نكرة في سياق النبي ونكرة في سياق النفي تقييد العموم قال ابن سعدي ايش؟ والنفرات في سياق النفي تعطي عموم ايش او سياق النهي فهي تفيد العموم اي استغراق جميع الافراد - 00:58:26

الشرك الاصغر كله شرك الاصغر كلاهما لا يغفره الله سبحانه وتعالى فيما يفترقان اذا وشجوه الفرق بين الشريك الاصغر والشرك الاصغر الاول ان الشرك الاصغر يوجب خلود في النار بخلاف الاصغر فانه لا يوجب خلود - 00:58:54

في النار وغيره سه تمام والشر الفرق الثاني ان الشرك الاصغر يخرج من الملة والشرك اصغر لا يخرج من الملة احسن هذا فقه ثالث ان اباحة الدم تكون بالشرك الاصغر دون الاصغر - 00:59:25

ان الشرك الاصغر يحيط جميع العمل واما الشرك الاصغر فانه يحيط ما قارنه على تفصيل تقدم في طوئه عليه والفرق الخامس وهو المراد الاصغر ان الشرك الاصغر لا يكون لصاحبه حسنات - 00:59:58

اما الشرك الاصغر فان الشرك الاصغر يكون مما يدخل الموازنة بين حسناته وسعياته فيكون في سيناته في الميزان والدليل الثاني قوله تعالى واجبني وبني ان نعبد الاصنام دلالته على مقصود الترجمة - 01:00:22

فيكون الداعي به هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذي تقدم وصفه بما يدل على تحقيقه التوحيد في قوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين - 01:00:48

ومع كمال وصفه عظم دعاؤه الله ان يجنبه وبنيه عبادة الاصنام التي هي من اعظم الشرك وانما يدعى بالتجنيد مما يخاف وانما

يدعى بالتجنيد مما يخاف فإذا قال العبد رب اجنبني كذا وكذا - [01:01:07](#)

فهو يتضمن خوفه منه وإذا كان هذا دعاء إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فغيره أولى بالخوف على نفسه قال إبراهيم التيمي من [يؤمن البلاء بعد إبراهيم رواه ابن جرير بتفسيره - 01:01:31](#)

ومن وعي هذا علم ان من اعظم الخوف الذي ينبغي ان يكون بين جنبي العبد هو خوفه من الشر لانه اذا وقع فيه استحق العذاب [الاليم والدليل الثالث حديث محمود ابن لبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخاف ما اخاف عليكم - 01:01:53](#)

الحديث رواه احمد واسدادة حسن وجلسوا على مقصود الترجمة في قوله ان اخاف ما اخاف عليكم لقوله اخاف ما اخاف عليكم [الشرك الأصغر وهو مطابق لما ترجم به المصنف ففيه التصريح - 01:02:16](#)

بالخوف من الشرك والشرك الأصغر هو جعل شيء من حق الله لغيره لا يخرج به العبد من الملة وجعلوا شيء من حق الله لغيره لا يخرج [به العبد من الملة - 01:02:37](#)

والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه لله ندا الحديث رواه [البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله دخل النار - 01:03:01](#)

فاما كان موجبا في النار وجب الخوف منه فاما كان موجبا للنار وجب الخوف منه وادخال الشرك العبد الى النار نوعان وادخال [الشرك العبد الى النار نوعان ادخال تأميم - 01:03:19](#)

ادخال تأميم فيدخل النار الى امد ثم يخرج منها فيدخل النار الى امد ثم يخرج منها وهذا حظ من لم يكن من اهل الشرك الافضل وهذا [اعظم من لم يكن من اهل الشرك الافضل - 01:03:45](#)

بل له سينات تحق بها دخول النار فيدخلها الى امد ثم يخرج منها والثانية ادخال تأميم ادخال فيدخلها ولا يخرج منها ابدا وهذا [الظمن تلبس بالشرك الافضل هذا حظ - 01:04:06](#)

من تلبس بالشرك الافضل والدليل الخامس حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به [شيئا من حديث رواه مسلم - 01:04:36](#)

ودرسوها على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار وما كان موجبا دخول النار كان [مستحقا للخوف منه ما كان موجبا دخول النار - 01:04:52](#)

كان مستحقا الخوف منه لان النار عدو للمسلم ان النار عدو للمسلم ما الدليل انه عدو للمسلم لما في الصحيح من قوله صلى الله عليه [وسلم ان هذه النار عدو لكم - 01:05:15](#)

ان هذه النار عدو لكم هذه العداوة في الدنيا والآخرة ولذلك جاءت الاحاديث في الدنيا لامر باطفائها والا ترك موقدة فيه مسائل [الأولى الخوف من الشرك. الثانية ان الرياء من الشرك. الثالثة انه من الشرك الأصغر. الرابعة - 01:05:40](#)

واخوف ما يخاف منه على الصالحين الخامسة قرب الجنة والنار. السادسة الجمع بين قربهما في الحديث واحد انه من لقيه يشرك به [شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس. السابعة مسألة عظيمة. سؤال الخليل له - 01:06:10](#)

وقاية عبادة الاصنام. التاسعة اعتبار بحال الاكثر لقوله العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري. الحادية عشرة فضيلة من [سلك. فضيلة من سلم من الشرك بباب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. مقصود الترجمة - 01:06:30](#)

بيان وجوب الدعوة الى التوحيد بيان وجوب الدعوة الى التوحيد واصير الى التوحيد بقوله كهادة ان لا اله الا الله لانها كلمته فجاء [بالدال مختفيها به عن المجهول فجاء بالدال - 01:06:59](#)

مقتديا به عن المدلول. فالدال الشهادة والمدلول التوحيد وقول الله تعالى قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني [الاية عن ابن رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن - 01:07:27](#)

اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الله ان يوحدوا الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترى مضى عليهم

خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم - [01:07:57](#)

فترد على فقرائهم فان هما اطاعوك لذلك فإياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرج ولهم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعطين - [01:08:17](#)

راية غجر رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يذوقون ليلتهم ابهم يعطها فلما أصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي بن ابي طالب - [01:08:37](#)

طالب فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينيه ودعا له فبراً ودعا له فبراً لأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعوا - [01:08:57](#)

من الاسلام وخبرهم بما يجب عليه من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم يذوقون ان يخوضون. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - [01:09:16](#)

ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه سببلي الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله قل هذه سببلي اي سببلي محمد صلى الله عليه وسلم سببليه التي كان عليها - [01:09:33](#)

هي الدعوة الى توحيد الله عز وجل والثاني في قوله ادعوا الى الله على بصيرة فالدعوة كائنة دعوة الى الله على بصيرة مفتاحها التوحيد اذا فرغت الدعوة من الدعوة الى التوحيد - [01:09:57](#)

فانها دعوة مقطوعة بطمس بصائر اهلها بفقد التوحيد منها دعوتها بلا بصيرة والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما - [01:10:26](#)

بعث معاذ الى اليمن الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوهم اليه ان يشهدوا ان لا الله اذا اذ اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله في رواية - [01:10:49](#)

الى ان يوحدو الله وهذا صريح في المقصود لاغتران الفعل المضارع بلام الامر الدالة على الايجاب والدليل الثالث حديث سهل بن سعد رضي الله عنهم في فتح خير متفق عليه - [01:11:12](#)

ودلالته على موصول الترجمة من وجهين احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام فان حقيقة الاسلام هي الاستسلام لله بالتوحيد انقياد له بالطاعة براءة من الشرك واهله فامرها ان يدعوهم الى توحيد الله عز وجل - [01:11:35](#)

والثاني في قوله فاخبرهم بما يجب عليهم فيه وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه اي في الاسلام واعظم حق الله في الاسلام هو التوحيد - [01:12:02](#)

بل ربما اطلق الحق لا يراد به الا التوحيد كما تقدم في حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق والله على العباد ان يوحدوه ولا يشركوا به شيئا - [01:12:21](#)

فجعل التوحيد هو حق الله المتمحض نعم عليكم مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الثانية التنبيه على الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد - [01:12:38](#)

كونوا تنزيها لله تعالى عن المسبة. الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك. قوله رحمة الله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن - [01:13:07](#)

لا يصير منهم ولو لم يشرك اي اذا لم يتبرأ من المشركين صار منهم ولو لم يشرك اي اذا لم يتبرأ من المشركين صار منهم ولو لم يشي فان من عقائد التوحيد البراءة من المشركين - [01:13:27](#)

وحقيقة البراءة منهم بيان بطلان دينهم حقيقة البراءة منهم بيان بطلان دينهم فمن ساكنهم دون اعتقادي بطلان دينهم صارا كافر مثلكم ولو لم يشركوا ومن ساكنهم دون اعتقادي غفران دينهم صار منهم ولو لم يشرك - [01:13:50](#)

فالذى يساكنهم ويقول نحن على دين صحيح وهم على دين صحيح وهذا اختلاف وجهات نظر هذا كفر لان التوحيد يقتضي البراءة

من دين المشركين سلام عليكم السابعة كون التوحيد اول واجب. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. التاسعة ان معنى ان يوحد الله - [01:14:20](#)

انا شهادة ان لا الله الا الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او لا يعمل بها قوله رحمة الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او لا يعمل بها لان النبي صلى الله عليه وسلم امر - [01:14:49](#)
ادم ان يدعوه اليها مع كونهم اهل كتاب ولو كانوا يعرفونها ويعلمون بها لما احتاج الى امره بذلك بل هم بين جاهم لا يعلمها او عالم بها لا يعمل بها. فاحتاجوا الى - [01:15:09](#)

الدعوة اليها عليكم الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدريج الثانية عشرة البداءة بالاهم فالاهم الثالثة عشرة مصرف الزكاة انظر هاتين هاتان المسألتان كم فيهما من اصلاح التعليم تنفيهما من اصلاح التعليم - [01:15:31](#)

الاولى ماذا قال فيها تنبيه الى التعليم بالتدريج يعني شيئاً فشيئاً والثانية التنبيه الى البداءة بالاهم في الاهم ان الانسان يطلب في العلم ما يحتاج اليه مقدماً له ومسائل كتاب التوحيد تحتاج الى افرادها - [01:15:54](#)

بالدرس لان فيها كثيراً من ابواب العلم في التفسير والحديث والفقه والسلوك والاخلاق والتربية فهي حقيقة بالافراد بالدرس ولو اعيد ترتيبها مفردة على ابواب العلم كان ذلك نافعاً ولو استخلص منها ما يحتاج الى - [01:16:17](#)

الى في التهذيب والاصلاح والدعوة لكان نافعاً مثل ما تقدم في اول الباب في التنبيه على الاخلاص فان كثيراً من الناس لو دعا فانما يدعو الى نفسي هذه من اكبر افات الدعوة - [01:16:42](#)

تجد ان من الناس من يدعوا لكن في الحقيقة هو يدعوا الى نفسه ما يدعوا الى الله سبحانه وتعالى فتكون دعوته ناقصة بقدر ما يفوته من الاخلاص وللعلامة عبد الله - [01:17:01](#)

الدويس رحمة الله تعالى كتاب مفرد اسمه تعليق التوسيع المفيد طرح مسائل كتاب التوحيد وهو كتاب نافع قد سبق اطراوه والتعليق عليه في برنامج اليوم الواحد في احدى سنواته وهو موجود في موقع برامج الدعوة والارشاد - [01:17:15](#)

نعم الله عليكم الثالث عشرة نصف الزكاة الرابعة عشرة كشف كشف العالم الشبهة عن المتعلم الخامسة عشرة النهي عن الاموال السادسة عشرة ابقاء دعوة المظلوم السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب. الثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما - [01:17:39](#)

على سيد الرسل وسادات الاولى من المشفقة والجمع والوباء التاسعة عشرة قوله لاعطين الرأية الى اخره علم من اعلام النبوة العشرون العشرون تدفنه في عينيه علم من اعلامها ايضاً. الحادية والعشرون فضيلة علي ابن ابي طالب - [01:18:01](#)

رضي الله عنه الثانية والعشرون فضل الصحابة في دوكهم تلك الليلة وشغلهم عن بشاره الفتح. الثالثة والعشرون اليمان القدر لحصونها لحصولها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعي. الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسلك - [01:18:21](#)

خمسة وعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا. السابعة وعشرون بالحكم بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم السامعة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام التاسعة والعشرون - [01:18:41](#)

من اشتد على يديه رجل واحد الثالثون الحلف الحلف على الفتىاني باب تفسير التوحيد وشهاده ان لا الله الا الله. مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد بيان حقيقة التوحيد بتفسيره واياضه معنى لا الله الا الله - [01:19:01](#)

والمراد بالتوحيد هنا توحيد الالهية والعبادة لانه المقصود بالذات في تصنیف الكتاب ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشیته وعطف الشهادة على التوحيد من عطف الدال على المدلول فان هذه الكلمة دلت على التوحيد مطابقة - [01:19:31](#)

الدال هو شهادة ان لا الله الا الله والمدلول هو التوحيد نعم عليكم فقول الله تعالى ابراهيم لأبيه وقومه إني براء من ما تعبدون إلا الذي فطرني الآية وقوله واحبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله. الآية وقوله ومن الناس من يتخذ من رذوه الله ابداً - [01:20:07](#)

يحبونهم كحب الله الآية. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا الله الا الله وکفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. وشرح هذه الترجمة ما بعدها من - [01:20:51](#)

الابواب ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة والدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون الآية فدلالة على

أصول الترجمة في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة والمعبودون من الانبياء والملائكة والصالحين - [01:21:11](#)

ينطلبون ما يقربهم الى الله للتنبيه على كمال اخلاقهم وتوحيدهم وذلك بعبادته فيه ان التوحيد هو افراد الله بالعبادة والدليل الثاني قوله تعالى واذا قال ابراهيم لابيه وقومه الاية دلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى اني براء مما تعبدون - [01:21:38](#)
الا الذي فطرني فكلمة التوحيد لا الله الا الله تنطوي على نفي واثبات والنفي والمعبر عنه بقوله تعالى اني براء مما تعبدون الايات هو المعبر عنه بقوله تعالى الا الذي فطرني - [01:22:14](#)

ففيه تفسير التوحيد في ايات العبادة لله وحده ونفيها عما سواه والدليل الثالث قوله تعالى اخذوا احبارهم ورهبانهم الاية دلالته على الاصول الترجمة في تتمة الاية ما امروا الا ليعبدوا لها واحدا - [01:22:43](#)
ما امروا الا ليعبدوا لها واحدا الا هو سبحانه عما يشركون فجعل عز وجل عبادته افراده بالتوحيد لقوله لها واحدا فالمطلوب هو افراده بالعبادة واكده هذا المطلوب - [01:23:12](#)

اولا بقوله لا الله الا هو ثم اكده ثانيا بتنتزيعه عن فعارات المشركين بقوله سبحانه الله عما يشركون فالدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخد من دون الله اندادا - [01:23:39](#)

الاية وجلالته على الترجمة في قوله تحبونهم كحب الله الذين امنوا اشد حبا لله فتسوية المشركين محبتهم للانجاد بمحبة الله شرك وافراد المؤمنين رיהם بالمحبة توحيد فمن عبد الله وعبد غيره اشرك - [01:24:04](#)

ومن افرز الله بالعبادة وحد فيه تفسير التوحيد بافراد الله بالعبادة والدليل الخامس حديث طارق طارق بن اشيم الاشجعي ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله - [01:24:37](#)

الحديث رواه مسلم وجلالته على مقصود الترجمة في قوله وكفر بما يعبد من دون الله فلم يكتفي باللفظ المجرد عن المعنى في قول لا الله الا الله بل لا بد من قوله - [01:24:59](#)

مع اعتقاد معناها العمل بمقتضها والكفر بما سوى الله من المعبدودات وهذه هي حقيقة التوحيد فقوله صلى الله عليه وسلم وكفر بما يعبد من دون الله اشاره الى ان حقيقة التوحيد - [01:25:18](#)

ابطالسائر المعبدودات سوى الله عز وجل في مسائل الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحة منها اية اسرع بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين فيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر ومنها اية براءة - [01:25:43](#)
فيها ان اهل الكتاب اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وبين انهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا لها واحدا مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعائهم ايهم. ومنها قول الخليل عليه السلام - [01:26:12](#)

ان لي براء ما تعبدون ان الذي فطرني الاية فاستثنى من المعبدودين ربه وذكر سبحانه ان وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالاة هي تفسير هي تفسير شهادة ان لا الله الا الله فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون - [01:26:32](#)

ومنها اية بقت بالكافار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار ذكر انهم يحبون اندادهم حب الله فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله؟ وكيف - [01:27:00](#)

فبمن لم يحب الا الند وحده ولم يحب الله. ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وکفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. وهذا من اعظم ما يبين معنى لا الله الا الله. فان شك او - [01:27:20](#)

ان يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفة سمعناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا ان الله وحده لا شريك له بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او - [01:27:40](#)

وقف لم يحرم ماله ولا دمه فيما لها من مسألة ما اجلها! ويا له من بيان ما اوضحه! وحجة ما اقطعها باب من الشرك. قال فيه مسائل بعدين قال الاولى - [01:28:00](#)

بعدين لم يولد ثانية ولا ثالثة طيب كيف يقول في مسائل ان قال في مسألة انه اقتصر على واحدة وترك بقية المسائل الممكن استنباطها الى المتقلي فيه اعلام بمسائل اخرى - [01:28:18](#)

في هذا الباب لكنه اختصر على ما ذكر في اهميته المسائل كتاب التوحيد سماها الشيخ عبدالله ابا الطين فوائد بمعنى قوله في مسائل يعني فيه فوائد وعامة مراد الشيخ بالفوائد ما يتعلق بالتوحيد اصلا - 01:28:50

ربما ذكر غيره فلا تتحصر المسائل وهي الفوائد المستنبطة مما ذكر المصنف من الادلة فيما يذكره بل يمكن للانسان ان يمد هذه المسائل بزيادة يذكرها تستنبط من الادلة احسن الله اليكم - 01:29:09

باب من الشرك ليس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه مقصود الترجمة بيان ان ليس الحلقة والخيط ونحوهما برفع البلاء او دفعه من الشرك والفرق بين الدفع والرفع ان الرفع ازالة البلاء بعد نزوله - 01:29:29

ان الرفع ازالة البلاء بعد نزوله وان الدفع منع نزوله وان النفع منع نزوله والتعاليق التي تتخذ من الحلف والخيوط هي من الشرك الاصغر لتضمنها اعتقاد السببية فيما ليس بسبب شرعي ولا قدرى - 01:29:53

تضمنها اعتقاد السببية فيما ليس بسبب شرعي ولا قدرى السبب الذي يتخذ لابد من ثبوته شرعا او قدرأ والمراد بثبوته القدرى ان يعلم ذلك بدليل من القرآن او السنة والمراد - 01:30:24

ثبوته قدرأ يعلم ذلك بالتجربة القدرة المخبرة واضح مثلا العسل قدرى في الشفاء او سبب شرعي الها لكن الاصل ثبوته الشرع وكون البنادول يخفف المراض سبب شرعي ام قدرى - 01:30:53

ففى دليل علم بي تجربة ففي قياس اثر هذا المركب في الانسان علم انه يخفف عنه الاسباب القدرة طريقها تجربة المقطوع بها دون ما يتوهم دون ما يتوهم لا يعول عليه لا بد من اليقين - 01:31:26

بالسبب فمثلا ان الملح تطرد الجن هذا سبب ثبت بالتجربة ام لم يثبت ثبت نعم ايش وهى اي لماذا لان الجن غيب لا يطلع عليه عدم التجربة في العالم الغيبي لا يمكن القطع بها - 01:31:52

فهذا سبب متوجه وليس سببا حقيقيا ما الذي يعلم ان الجن تفر من الملح هل تراهم يركضون ما تراه لذلك العالم الغيبي لا تثبت معه التجربة فما يقال ان الجن - 01:32:28

يغرون من الملح او الجن يغرون من الذيب او ان الذيب يأكل الجن كل هذا لا دليل عليه من التجربة القدرة التي تجعله سبب قدرى ولا دليل عليه من الشرع - 01:32:45

نعم وعليكم وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضره هل هن كاشفات ضره اية فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وها. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس به - 01:33:02

وله عن عقبة ابن عامر مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له وفي رواية غاية من تعلق تميمة فقد اشرك. ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه. وسنى قوله - 01:33:34

واكترهم بالله الا وهم مشركون ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة الدليل الاول قوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل هن كاشفات ضره - 01:33:54

ففيه ابطال تعلق القلب بما لم يثبت كونه سببا ابطال تعلق القلب بما لم يثبت كونه سببا ومنه ليس الحلقة والخيط ومنه ليس الحلقة والخير اذ لم يثبت كونهما من الاسباب النافعة في ذلك - 01:34:18

وبيان انه من الشرك لانه من جنس دعوة المشركون اصنامه كشف الضر وبيان انه من الشرك لانه من جنس دعوة المشركون اصنامهم كشفا الضر والدليل الثاني حديث عمران رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا - 01:34:47

في يده حلقة من الحديث رواه احمد وهو عند ابن ماجة مختصرها واسناده ضعيف ودرسوها على مقصود الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا فنسدوا الفلاح لا يكون الا - 01:35:10

بالشرك ففي الفلاح لا يكون الا بالشرك والفالح المنفي يحتمل شيئا احدهما انه الفلاح المطلق فيكون له حظ من الفلاح فلا يكون له تلائم كامل من له قدر منه وذلك بان يكون - 01:35:33

واقع في الشرك الاصغر والثاني ان يكون مطلق الفلاح فيكون قد نفي عنه اصل الفلاح بالكلية ذلك اذا كان شركا اكبر ومحل الاول اذا

اعتقدوها سبباً فقط الحل الاول اذا اعتقدوها سبب الفقر - 01:36:12

ومحل الثاني اذا اعتقد كونها مستقلة بالتأثير لانه شرك اكبر فعلى هذا طول الحلقة او الخير باعتبار نية صاحبها قد ترتفع الى الشرك اكبر متنى اعتقد انها بنفسها مستقلة بالتأثير - 01:36:37

والواهنة المذكورة في الحديث عرف يضرب في المنكب او اليد او العضد منها عرق يضرب في المنكب او يد او العضد منها والدليل الثالث هو حديث عقبة في عامر رضي الله عنه مرفوعاً من تعلق تميمة فلا اتم الله له - 01:37:07

في الحديث رواه احمد واسناده جيد ودناوسوا على مقصود الترجمة في قوله من تعلق تميمة فلا اتم الله له والتعليق من جنس التمام والدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله لانه شرك - 01:37:28

كما فسره الحديث بعده المطامقة بين الحديث والترجمة ظاهرة والدليل الرابع حديث عقبة رضي الله عنه ايضاً مرفوعاً من تعلق تميمة فقد اشرك رواه احمد واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك - 01:37:53

وهذا صريح فيما ترجم به المصنف فان لبس الحلقة والخيط من جنس التمام فيكون فاعلها قد اشرك وقول المصنف رحمة الله وفي رواية يوهم انه متعلق بالحديث السابق كما جرى عليه اصطلاح اهل العلم - 01:38:14

فاذا قال القائل بعد ذكر حديث وفي رواية كذا وكذا علم ان هذه الرواية راجعة الى الحديث المتقدم وليس الامر كذلك فان الحديث الثاني مستقل عن الاول نبه الى ذلك حفيض المصنف سليمان ابن عبد الله - 01:38:41

تيسير العزيز الحميد والدليل الخامس اثار حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلاً في يده خير الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره وازدادة ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة الاية - 01:39:08

تصديقاً للحال في قراءة حذيفة الاية تصدق للحال وان ذلك من الشرك فان حذيفة قطع الخيط وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثراً به بالله الا وهم مشركون فالحال التي انكرها عليه هي حال الشرك - 01:39:27

طيب نسأله الان توجد الى من بعض المواد المعدنية يقال مثلاً انها تنظم نبضات القلب او يقال انها تنظم حركة السكر في الدم توضع في اليد عادة وهي حلقة معدنية - 01:39:52

ما حكمها نعم واذا لم تثبت كيف يعلم بالتجربة هذا على ماذا يفرج عند اهل العلم خواص المواد اذا علم بالتجربة ان هذه المادة لها خاصية ثابتة يقيناً جاز ذلك. لانها سبب - 01:40:20

قدري كما ذكر ابن القيم ان لبس الفضة من اسباب ذهاب الهم دبس الفضة من اسباب ذهاب الامل لان هذا عرف بالتجربة ان الفضة لها خاصية ب الصدر ومن ذلك ايضاً مما عرف بالتجربة - 01:40:57

ان الطيب يفرج الهم ان الطيب يفرج الهم الانسان اذا كان مغموماً مهوماً الفؤاد فاستعمل الطيب والمقصود به في الاصل الدهن الدهن مثل دهن العود الذي يسمى عندنا بدهن العود وما كان من جنسه فانه يؤثر في سعة صدره - 01:41:19

هذا يسمى خاصة المواد وهذا علهم وانكار بعض المتشرعة هذه الاشياء لعدم العناية بخواص المواد كل مادة من المواد لها خاصية من الخواص وهذا كان من العلوم التي يعنى بها فيما - 01:41:43

ثم طوي الاعتناء بها حتى الاحجار على اختلاف بلدانها كل حجر يكون له خصائصاً لذلك تجدون بعض البلدان تؤمن الحجر الفلاني في كذا الحجر الفلاني في الدباغ بعض الجلود بعضهم يستعمل الحجر الفلاني - 01:42:00

بي برد الجدران وتخليلتها من الشواهد له قوة في ذلك قواص المواد هذا شيء يعرف بطريق القدر فاذا ثبت ذلك بطريق القدر جاهز واذا جهد لم يجد ذلك. طريق القدر - 01:42:21

بمثل هذا ثبوت الشهادة بذلك من المعاهد الطبية المتخصصة ثبوت ذلك من المعاهد الطبية المتخصصة معهد طبي متخصص معتمد صادر منه شهادة في ذلك جاز ما معها تجاري؟ لا المعهد التجاري يريد ان يروج السلعة - 01:42:42

فيكتب مثل هذه الشهادات نعم في مسائل الأولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. الثالثة انه لم يعذر بالجهالة. الرابعة انها قوله رحمة -

الله الثالثة انه لم يعذر بالجهالة لانه لم يستفسر عن حاله جاهلا كان ام لا وكون المسألة مشتهرة في الدين طاهرة بين المسلمين جلية لا تخفى يمنع العذر بها كون المسألة - 01:43:28

مشتهرة في الدين ظاهرة بين المسلمين جلية وجلية لا تخفى يمنع العذر بها فان العلماء يفرقون بين افراد المسائل باعتبار الظهور والخفاء فالعذر يكون فيما خفي مما غمض دليله دون ما ظهر وبان - 01:43:54

نعم الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهمها. الخامسة رحمة الله الرابعة انها لا تنفع في عاجلة من تضر بقوله فانها لا تزيدك الا وها - 01:44:24

اي ضعفا لان السبب المتصوم اذا جرى معه العبد ضعفت روحه وخارت قواه لان السبب المتصوم اذا جرى معه العبد ضعفت روحه وخارت واه هذا من مخاطر تسلط الاوهام على القلوب - 01:44:41

فان الوهم اذا تسلط على القلب ضعف روحه الانسان قارت قوته وتصور انه يصله من الضال ما لا حقيقة له فيضعف ولا تزال هذه الاوهام تتعاوله تتكاثر عليه حتى يسقطه وكم من امرى اقتل بدنى بسبب وهمه - 01:45:04

كم من امرى اقتل بدنى بسبب اسلامه نفسه وقلبه للاوهام حتى ضعف ضعفت قواه البدنية الظاهرة بسبب هذا الامر السلام عليكم الخامسة الانكار بالتغليظ على من فعل ذلك. السادسة التتصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه. السابعة التتصريح بان من تعلق -

01:45:32

تميمة فقد اشرك. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك. التاسعة تلاوة حذيفة الایة دليل على ان يستدلون بالآيات التي في الشرك الاكبر يستدلون بالآيات التي بالشرك الاكبر على الاصغر كما ذكر ابن عباس في اية البقرة رحمة الله التاسعة تلاوة حذيفة الایة -

01:45:59

احذرني على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الاكبر على الاصغر. كما ذكر ابن عباس في اية البقرة اي في قوله فلا تجعلوا لله اندادا وسيأتي اثر ابن عباس في ترجمة مستقبلة من الكتاب - 01:46:23

ووقع هذا الاستدلال من الصحابة لاشتراك الشرك الاكبر والاصغر بجعل شيء من حق الله لغيره ووقع هذا استنزال من الصحابة باجتماع الشرك الاكبر والاصغر في جعل شيء من حق الله لغيره. فلما وجد هذا المعنى - 01:46:42

صلح ان يستدل بالآية التي في الشرك الاكبر على الاصغر نعم ياسرة ان تعيق الوداع ان تعيق الودع عن العين من ذلك. الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمة الله - 01:47:09

الا يتم له ومن تعلق ولعة فلا ودع الله له. ايسرك الله له بباب ما جاء في الرقى والتمائم مقصود الترجمة بيان حكم الرقى والتمائم والرقى جمع رقية وهي العوذة التي يعود بها من الكلام - 01:47:28

وهي العوذة التي يعود بها من الكلام والتمائم جمع تميمة وهي ما يعلق بتتميم الامر جلبا لنفع او دفعا للضر وهي ما يعلق بتتميم الامر جلبا لنفع او دفعا لضر - 01:47:53

والفرق بينهما من جهة حقيقة كل هو ان الرقى عودة ملفوظة ينفث فيها عوذة ملفوظة ينفث فيها وان السماء معوذة مكتوبة تعلق وان التمائم عوذة مكتوبة تعلق والعوذة اي ما يستعاذه - 01:48:14

العوذة اي ما يستعاذه والرقية كيف تكون تذكر الرقية قلنا ملفوظة ينفث فيها هذه رقية فاذا كانت لا تشتمل على النفس فانها ليست دي رقية فلذلك ما حكم استعمال - 01:48:44

تسجيل في الرقية الجواب انه ليس برقية يعني يأخذ المسجل ويضعه عند المريض شغل المسجل ويقرأ القرآن يقول هذه الرقية لا ليس هذا برقية هذا ينفع بسماع القرآن يطمئن نفسه قبله - 01:49:15

اما الرقية لابد فيها من نصف لان المقصود وايصال القرآن الممترج دعابي هذا بريق لطيف ينفس على المريض وهو مع تصديقه وايقانه بالقرآن ينفع باذن الله سبحانه وتعالى نعم السلام عليكم - 01:49:37

في الصحيح عن أبي بشير الانصاري انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا لا يبقى ما حكم الاشرطة
هذا المسمى ايات الرقية لا تجوز ان كان المقصود انها رقية وان كان المقصود تعليم الناس اية الرقية هذا جائز - 01:50:04
سنعلم الایة الرقية بها هذا جائز اما ان كان يقصد انها رقية هذا لا يجوز والشر يبدأ صغيرا ثم يعود كبيرا الان الناس يعني سبحانه الله
يقولون توحيد توحيد اذا كشفت الامر وجدت ضعف التوحيد - 01:50:26

الآن يا أخوان بعد فصول الافراح يأتون الذين لهم الزفاف يأتون من بعد صلاة العصر الذين صلاة المغرب ومشغلون في القاعة قرآن
قانون تعويذ لها يشغلون مسجل حق الأغاني يقولون القرآن روحها تعويذ لها وطرد الشياطين - 01:50:46
ثم بعد ذلك اذا خلصوا من صلاة العشاء شغلوا الأغاني ورقصوا ويقولون هذا تعويذ ذهب بحيث ان الشياطين ما تتسلط العين ما
تصيب الناس هذا يعكس ذلك هذا مضادة لما امر الله عز وجل به - 01:51:07

يفرغ القاعدة مما يحبه الله ويضع فيها غضب الله هو يريد ان تكون صيانة وحرضا وحرزا له من الشياطين عليكم في الصحيح عن ابي بشير انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا لا يبقين في رقبة - 01:51:21
قلادة من وسد او قنادة الا قطعت. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رواه احمد وابو داود. وعن عبد الله ابن عكيم مرفوعا. من تعلق شيئا وكل اليه رواه - 01:51:43

الحمد والترمذى التمام شيئاً يعلق على الالهاد عن العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعض لم يرخص فيه ويجعله من المنهى عنه منهم ابن مسعود رضي الله عنه والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منه الدليل ما - [01:52:03](#)
ولا من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى شيئاً يصنعونه يزعمون انه يحبب المرء اتى الى زوجها والرجل الى امرأته. وروى الامام احمد عن روييفي قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا - [01:52:23](#)

لعل الحياة ستكون بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترى. او استنجى برجع دابة او اظن فان محمد بن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعجل رقبة رواه - 01:52:43

عن ابراهيم كانوا يكرهون السماء ما كلها من القرآن وغير القرآن. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة فالدليل الاول حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق - [01:53:03](#)
عليه وجلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قطعت فالامر بالقطع دال على حرمته تعليق القلائد في رقاب الابل لدفع العين فبين هذا الحديث حكم التنمائم والوتر هو حبل القوس الذي يشد به السهم عند ارادة رميه - [01:53:23](#)

والوتر هو حبل القوس الذي يشد به السهم عندي ارادة رميه والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرقى والتمائم الحديث - 01:53:50

رواه احمد وابو داود وهو حديث صحيح وفيه التصريح بحكمهن وانهن شرك والسلولة من جنس التمائم لكن افرزت في الذكر لعموم البلوى بها قديماً وحديثاً والرقى الموصوفة بهذا الوصف في الحديث - [01:54:05](#)

هي ما اشتمل على شرك فال في قوله صلى الله عليه وسلم الرقى للعهد لا للعلوم لقوله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم لا باس بالرقى ما لم تكن شركا - 01:54:29

الله عليه وسلم في قوله لا بأس بالرقى ما لم تكن - 01:54:47

صلى الله عليه وسلم والتمائم للعهد لا للعموم فلا يراد بها كل تميمة - 01:55:06

وهذا فقط يا مهند لماذا يقال انها شيخ - 01:55:33

التعليق القرآنية لعموم قوله صلى الله عليه وسلم في حديث عقبة المقدم عند احمد من تعلق تميمة - [01:56:11](#)

فلا اتم الله له فان هذا يعم التعليق قل لها وكون توجه الناس في التعليق الى المعلق هذا يمنع من كونه شركا لكن اذا كان التوجه الى التعليق دون المعلق فهذا يرجع المسألة الى اصلها - [01:56:38](#)

اذا كان التوجه الى التعليق دون المعلق فهذا يرجع المسألة الى اصلها فان من يضع القرآن مثلا وقلبه لا يتوجه الى المعلق وهو القرآن وانما الى التعليق هذا يقع في الشرك من جهة - [01:57:07](#)

ارادته التعليق لا من جهة المعلق نفسه وعلم من هذا ان قوله صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم شرك ليس على عمومه بل على ما تقدم تفصيله من اختصاص الرقى بالرقى المشتملة على - [01:57:29](#)

شرك واختصاص التمائم بالتمائم المختصة المشتملة على شيء فان خلت الرقى من الشرك كذلك جائز وان خلت التمائم من الشرك كالتعليق القرآنية فذلك محرم في اصح قوله اهل العلم رحمهم الله تعالى - [01:57:49](#)

وبالتمام القرآنية ما كان من الداعية المؤثرة فلها حكمها وبه تعلم ان الرقى تنقسم الى قسمين وبه تعلم ان الرقى تنقسم الى قسمين الاول الرقية الشرعية وهي الرقى السالمة من الشرك - [01:58:11](#)

الرقية الشرعية وهي الرقى السالمة من الشرك والثاني الرقى الشركية وهي الرقى المشتملة على الشرك وهي الرقى المشتملة على الشرك وتعلم ان التمائم تنقسم ايضا على قسمين الاول تمائم الشركية وهي التمائم المشتملة على الشرك - [01:58:35](#)

والثاني التمائم المحرمة وهي التعليق التي لا تشتمل على الشرك كالتعليق القرآنية وما جرى مجريها والدليل الثالث حديث عبد الله ابن عكيم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق شيئا وكل اليه - [01:58:59](#)

رواه احمد وهو حديث حسن فدلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليه فان من وكل الى غير الله هلك فيدل على حرمة التعليق لأنها مؤدية الى ال�لاك وكل ما ادى الى ال�لاك فهو - [01:59:21](#)

حرام كل ما ادى الى ال�لاك فهو حرام والدليل الرابع حديث رويها رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويها عن حديث رواه احمد كما عزاه اليه المصلي - [01:59:45](#)

وهو عند ابي داود والنسائي فالعزو اليهما اولى واسناده صحيح دلالته على مقصود الترجمة في قوله او تقلد وترى مع قوله فان محمدا بريء منه فبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من الفاعل - [02:00:00](#)

دالة على حرمة فعله وهو تقلد الوتر ابتعاد دفع العين كما كانت العرب تعتقد والدليل الخامس حديث سعيد بن جبير رحمة الله تعالى احد كتاب احد التابعين من قطع تميمة من انسان الحديث - [02:00:23](#)

رواه وكيع في جامعه ابي شيبة في مصنفه واسناده ضعيف دلالته على رسول الترجمة في قوله كعد رقبة اي اعتاقها فجعل تحريض القلب من رق الشرك بمنزلة تحرير الرقبة من رق العبودية لمخلوق مثله - [02:00:46](#)

فجعل تحريضا القلب من رق الشرك بمنزلة تحرير الرقبة من رق العبودية لمخلوق مثله وعد هذا دليلا على قول من يرى ان اقوال التابعين التي لا تقال من قبل الرأي لها حكم الرفع - [02:01:10](#)

كجنسها من اقوال الصحابة فتكون حينئذ مرسلة لان ما رفعه التابعي يكون مرسلا وخبر سعيد في كون قطع التميمة يعدل اجر عتق رقبة خبر عن الجزاء والجزاء طيب لا يقال من قبل الرأي - [02:01:34](#)

والدليل السادس حديث ابراهيم قال كانوا يكرهون التمائم كلها الحديث رواه ابي شيبة في المصنف باسناد صحيح وابراهيم هذا هو ابراهيم النخعي فانه اذا اطلق ابراهيم فيما ينقل عنه - [02:01:55](#)

بتأليف اهل العلم فالمراد به ابراهيم ابن يزيد النخعي الكوفي دلالته على مقصود الترجمة في قوله يكرهون لان الكراهة في عرف المتقدمين التحرير لان الكراهة في عرف المتقدمين التحرير ذكره ابو عبد الله ابن القيم - [02:02:15](#)

في اعلام الموقعين وتلميذه ابو الفرج ابن رجب بي جامع العلوم الحكم لماذا الكراهة في عرف المتقدمين التحرير انك راح تقع في الاستعمال الشرعي بمعنى التحرير طيب وغير هذا لمبالغتهم رحمهم الله تعالى في ورعيهم - [02:02:38](#)

فكانوا لا يجترئون على قول هذا حرام ويعبرون بالكرامة للدلالة على الحرمة ومراد ابراهيم بقوله كانوا يعني اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه من اشياخه من اهل الكوفة نعم الله عليك - [02:03:11](#)

فيه مسائل الاولى تفسير الرقى وتفسير التمائيم. الثانية تفسير التولة. الثالثة ان هذه الثالثة كلها من الشرك من غير استثناء ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى الخامسة ان التمييم اذا كانت من القرآن قوله رحمة الله - [02:03:33](#)

الثالثة الثالثة ان هذه الثالثة كلها من الشرك من غير استثناء اما التولة فنعم واما الرقى فمنها شركي ومنها شرعي واما التمائيم فمنها شركيا ومنها حرام لكن قول المصنف محمول على اراده المعهود عند العرب فيكون صحيحا - [02:03:53](#)

لكن كلام المصنف محمول على المعهود عند العرب فيكون صحيحا هذا وجه كلامه لا يقصد بحسب ما دلت عليه الأدلة. يقصد ان المعروف منها عند العرب من التولة والوقائق والرقى والتمائيم. كله شرك - [02:04:29](#)

دائما الانسان ينبغي له ان يوجه كلام اهل العلم ما استطاع الى ذلك سبيلا لان هذا دليل اعظمتهم واجدالهم وحسن الظن بهم رحمة الله تعالى اما تغليظهم فضلا عن بس فيه مقالاتهم فهذا دليل نقص العلم - [02:04:52](#)

صاحب العلم الكامل هو الذي يجتهد بتوجيهه كلامه فان لم يجد له محملا يحمله عليه عذرهم فيما قالوا وبين الحق فيما ظهر. اما التعدي عليهم او المبادرة بتخطيthem هذا قلة ورع ودين - [02:05:12](#)

نعم وعليكم الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك. الخامسة ان التمييم اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا؟ السادسة ان تعني القنوات على الدواب من العين من ذلك. السابعة الوعيد الشديد في من تعلق - [02:05:32](#)

الثامنة فضل ثواب من قطع تمييمه من انسان. التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من اختلاف لان مراده اصحاب عبد الله ابن مسعود وهذا اخر بيان على هذه الجملة من الكتاب - [02:05:54](#)

وبالله التوفيق لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. لقائنا ان شاء الله تعالى بعد صلاة العصر في استكمال كتاب جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:06:12](#)